بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هل تَحَرّرَ الأقصى يا وزير الأوقاف؟!

الخبر:

خبرني - اختتمت في مدينة العقبة، الأحد، أعمال الملتقى العلمي الخامس الذي نظمه مجمع البيطار الإسلامي بالتعاون مع دائرة الإفتاء العام، تحت عنوان "دور المملكة الأردنية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية ودعم صمود المقدسيين خلال مائة عام".

واستهدف الملتقى الذي رعاه مفتي المملكة سماحة الشيخ عبد الكريم الخصاونة، بحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، تسليط الضوء على واقع مدينة القدس وبيان الأخطار المحدقة بها، وواجب الأمة نحوها، والتأكيد على الوضع القانوني للوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى، وضرورة أن تدعم الأمة هذه الوصاية وتعززها وتحافظ عليها إلى حين زوال الاحتلال (الإسرائيلي)...

بدوره، قال الوزير الخلايلة إن "المسجد الأقصى هو حق خالص للمسلمين لا ينازعهم فيه أحد، وإن الوزارة تتابع ما يجري من أحداث في المسجد الأقصى، وعلى تواصل مستمر مع العاملين فيه التابعين لوزارة الأوقاف الأردنية"، مشيرا الى أن المسجد كان وما زال محط صراع بين الخير والشر، وهو مغروس في عقيدة المسلمين، وهو القبلة الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأن المسلمين لن ينسوا المسجد الأقصى على مدى التاريخ... (موقع خبّرني).

التعليق:

ما زال النظام في الأردن يتغنّى بما يسمّيه "الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى"، يفعل ذلك في إعلامه وفي الأنشطة والمؤتمرات الرسمية، وهذا المؤتمر مثال على هذا التغنّي، ويكأنّ تلك الوصاية حرّرت المسجد الأقصى والقدس وفلسطين!

فأين الوصاية الهاشمية عن قطعان المستوطنين الذين يقتحمون المسجد الأقصى ويروّعون المصلين بين الفينة والأخرى؟!

وهل أثمرت الوصاية الهاشمية جيوشاً جرارة لتحرير المسجد الأقصى كما فعل صلاح الدين الأيوبي؟

وهل سماحة مفتي المملكة، ومعالي وزير الأوقاف مقتنعون بما يقولون؟ أم أنّهم - فقط - يمثّلون النظام الذي لا يحكم بما أنزل الله، وينطقون بلسانه؛ لمجرّد أنهم موظّفون في هذا النظام؟

كفاكم كذباً على الناس - الذين لا يصدّقون كذبكم -، وكفاكم خداعاً للناس، فقد ولّى زمن الخداع، وأصبحتم أنتم والنظام الذي تمثّلونه مكشوفين لعامّة الناس فضلاً عن خاصّتهم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن